

أما فى بلاد اليونان القديمة ، فقد قام أهلها بنقل جميع الألحان والموسيقى وآلاتها من مصر القديمة ، وأدمجوها فى أنغامهم الرعوية البدائية واستخدموها فى علاج أمراضهم على نهج طريقة الفراعنة .

وتذكر الأساطير اليونانية أن أحد أبطالهم قد شفى من جروحه الدامية عن طريق الغناء على أنغام الموسيقى ، اعتقاداً منهم بأنها تحوى قدرات سحرية لشفاء الأمراض .

وذكر عالم الرياضيات الإغريقية الشهير «فيثاغورث» (القرن ٦ ق .م) بأن فى إمكان الموسيقى أن تشفى الأمراض العقلية مثل الجنون ، وتسبغ الصحة على المرضى ، وذلك عند استخدامها بطريقة صحيحة . . كما كتب الطبيب اليونانى الشهير «أبقراط» (القرن الخامس ق .م) فى أحد مؤلفاته الطبية بأن كل مريض يحتاج إلى نوع معين من الموسيقى لعلاج حالته الخاصة ، ومن هنا ينبغى اختيار نوعية الموسيقى بدقة ومهارة ، حتى لا يترتب عليها تفاقم حالته المرضية .

أيضاً ذكر الفيلسوف الإغريقى «أفلاطون» (القرن الخامس ق .م) فى كتابه الشهير الجمهورية بأن الاستماع إلى الموسيقى والغناء والتمارين الرياضية مثل ألعاب القوى ، لها قوة علاجية كبيرة لشفاء الأمراض ، حيث تكسب العقل والجسم كامل الصحة ، كما أن الموسيقى هى أداة لشفاء الأمراض ، خاصة إذا صاحبها الغناء . فاللحن والترنيم المناسبان يجدان طريقهما إلى داخل النفس البشرية ،